العلاقات الإعلامية

التقرير الصحافي

الجمعة 2021/7/16

محتويات التقرير

عناوين الصحف

حديث اليوم

أسرار الصحف

افتتاحيات الصحف

حزب الله

مقالات ورأي

رؤية

عدد الصفحات: 19

أهم العناوين

- الجمهورية: الجيش الإسرائيليّ يُحذر لبنان من "حرب مستقبلية"... ويوجه رسالة إلى "الحزب"!
- الجمهورية- عماد مرمل: من يستطيع خلافة الحريري؟ وماذا بين رعد والفرنسيين؟
- الأخبار- بقلم: هيام القصيفي: فرنسا وحزب الله: علاقة الحاجة المتبادلة

www.twitter.com/relationmedia1
www.mediarelations-lb.org
relationmedia@gmail.com
alakatmedias@gmail.com
www.youtube.com/relationmedia
01-278680 / 01-274887
معوض، شارع معوض، بناية معوض، ط2

عناوين الصحف

الأخبار

الحريري يهرب إلى الانتخابات

النهار

إعتذر الحريري .. لبنـان إلـى الأخطـر

الشرق

الحريري: عون لا يريد أن يشكّل.. وإذا ترأست "حكومته" لن أنقذ البلد

الجمهورية

إعتذار الحريري يعيد الأزمة الى بداياتها... وبوادر انعدام توافق على البديل

اللواء

عون يدفع الحريري إلى الإعتذار.. ومخاوف عربية ودولية من الفوضى
الرئيس المعتذر يرفض الفراغ وعاتب على حزب الله.. والشارع يهتز والدولار يكسر حاجز السقوف العالية

نداء الوطن

الحريري حمَّل عون المسؤولية وجمهوره يقطع الطرقات ويواجه الجيش في العاصمة
نهاية المهزلة... طلاق "بالثلاثة"

البناء

لبنان.. بين فرضيّات الاهتمام الدوليّ والإقليميّ ومخاطر شوارع الطوائف المستنفرة!

الديار

مسرحية التكاذب تنتهي بثمن باهظ... الحريري «يعتذر»... ولبنان نحو المجهول
لا تسمية «للبديل»... تصعيد مع حزب الله وتحريك «للشارع»... بري «مُنزعج»
الاستشارات النيابية «مُعلّقة» والليرة تنهار... «اسرائيل» تضغط لمنع الحرب!

الشرق الأوسط

اعتذار الحريري يدفع الأزمة الحكومية والمعيشية إلى التصعيد
مصادر رؤساء الحكومات السابقين: عون ينقلب على "الطائف"

العربي الجديد

قطع طرقات واحتجاجات في بيروت بعد اعتذار الحريري

حديث اليوم

تناولت الصحف المحلية في عددها الصادر اليوم المواضيع التالية:

- ردود الفعل المحلية والدولية على اعتذار الحريري عن عدم تشكيل الحكومة

- حول ما جاء في مقابلة الحريري مع قناة "الجديد"

- عودة الاحتجاجات الى الشارع

أسرار الصحف

الأخبار

- أكدت مصادر مطّلعة أن عقد شراء الفيول من العراق سيوقّع في الأيام المقبلة، بعدما تم الاتفاق على الصيغة النهائية للعقد. ولم يبق عملياً سوى التحضيرات اللوجستية، ومنها تحديد الجانب العراقي موعداً للوزير ريمون غجر لزيارة بغداد وتوقيع العقد، بالنيابة عن الحكومة اللبنانية. ولذلك، انشغلت دوائر السراي الحكومية أمس بتحضير الآلية القانونية، حيث يفترض إصدار قرار استثنائي يوقعه رئيسا الجمهورية والحكومة، يتم فيه تفويض فجر التوقيع على العقد.

اللواء

- مع أن حزباً بارزاً أبدى حرصاً على تأليف الحكومة، إلا أن شكوكاً، كانت تستوطن مرجعاً من عدم الدعم الحقيقي للتشكيل.
- تبدّلت خيارات كثيرة، في ما خصّ بديل الرئيس المعتذر، وسط مخاوف من عقم الاستشارات والتأليف!
- لا يزال التجاذب الدولي - الإقليمي لاعباً قوياً في استمرار أزمة لبنان، وبالتالي عدم التوافق على ادارة جديدة للبلد.

النهار

- جرت اتصالات بين عدد من المعنيين بملف انفجار المرفأ بهدف تنسيق الجهود للحد من اندفاعة القاضي طارق البيطار كي لا تتوسّع وتنقض عليهم واحداً تلو الاخر.
- عُلم أن لقاءات بعض المستشارين الدوليين مع عدد محدد من المرجعيات السياسية، إنما كانت لتوجيه بعض الرسائل وتحذيرهم للمرة الأخيرة من استمرار السير في السياسات الراهنة ودفعهم إلى عدم تطيير الإنتخابات النيابية.
- راقبت الاجهزة الامنية تحركات انصار "المستقبل" مساء امس في ظل تعليمات لتسهيل الحراك وعدم وقوع مواجهات مع المشاركين لانها ستنتهي سريعا وفق توقعات مصادر امنية.

الجمهورية

- تلقّى مرجع بارز الأسبوع الماضي من جهات إقليمية ودولية صديقة له إشارات غير مشجعة على صعيد ترتيب العلاقة بينه وبين جهة إقليمية فاعلة.
- لوحظ أن مرجعية دينية ترتبط بثنائي سياسي سارعت الى إعلان موقف قد يكون تمهيداً لموقف الثنائي في الايام المقبلة.
- سألت أوساط سياسية بارزة عن جدوى إصرار السفيرتين الفرنسية والأميركية على زيارة رئيس الجمهورية قبيل استقباله الرئيس المكلف واعتذار الاخير عن التأليف.

نداء الوطن

- إنشغلت دوائر جهاز امني فاعل في تحضير سيناريوات للاشارة الى تورط جهاز امني آخر في زج اسم رئيسه في ملف قضائي متفاعل.

افتتاحيات الصحف

الجمهورية

- بعد اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري عن تأليف الحكومة، دخل لبنان في مرحلة جديدة قد تكون محفوفة بكثير من المخاطر والتطورات، وربما المفاجآت، التي يخشى ان تفاقم حال الانهيار التي يعيشها سياسياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً منذ انطلاق الحراك الشعبي في 17 تشرين الاول 2019 وحتى الآن. وقد شكّل هذا الإعتذار عن تأليف حكومة كان يعوّل عليها الانطلاق في تنفيذ الاصلاحات لوضع البلاد على سكة التعافي المالي والاقتصادي، دليلاً اضافياً على عقم المنظومة السياسية وإمعانها في تدمير البلد ومدى استهتارها بمصير العباد، وإصرارها على تغليب مصالحها على المصلحة الوطنية، والاستمرار في تجيير الدولة بكل مؤسساتها وادارتها لخدمة هذه المصالح.ويرى المراقبون انّ اعتذار الحريري أعاد الازمة الحكومية الى النقطة صفر ولن يكون الحل لخروج البلاد من عنق الزجاجة الاقتصادي والمالي والمعيشي الصعب، لأنّ أسباب الازمة مستمرة حتى ولو تغيّر الاشخاص، حيث لا يوجد في الأفق حتى الآن أي مؤشر الى احتمال توافق المعنيين على خلف للحريري، وكذلك على طبيعة الحكومة الجديدة ومواصفات وزرائها وتوزيع الحقائب سياسياً وطائفياً وما الى ذلك من مسائل كانت السبب في عدم تمكّن الحريري من تأليف حكومته وذهابه الى الاعتذار(..)

إتصال مع بري

وعلمت "الجمهورية" انّ الحريري اتصل بعد زيارته قصر بعبدا برئيس مجلس النواب نبيه بري وأبلغ اليه انّ اللقاء مع عون "كان عاطلاً"، وانه "سَيبقّ البحصة" ويكشف كل شيء في مقابلته التلفزيونية مساء أمس.**وفي المعلومات أيضاً انّ اوساطاً قيادية في "حزب الله" كانت على بَيّنة منذ صباح امس من انّ الحريري سيعتذر على رغم من محاولات ضَخ بعض المؤشرات الإيجابية. وبري والحزب يفضّلان اختيار بديل ينطوي على حيثية تمثيلية في بيئته، ويكون كذلك مقبولاً منهما ومن الآخرين.**كذلك كان هناك انطباع لدى أوساط سياسية قريبة من 8 آذار بأنّ الحريري كان عازماً على الاعتذار، وانه اتخذ قراره الضمني في هذا الشأن قبل أن يزور قصر بعبدا وهو يعرف رَدّ الرئيس ميشال عون على التشكيلة الجديدة التي استخدمها الرئيس المكلف كمناورة لتبرير اعتذاره وتحميل المسؤولية لرئيس الجمهورية.ووفق تلك الاوساط، انّ الحريري توصّل الى قرار الاعتذار على قاعدة انّ اولويته في المرحلة المقبلة هي للانتخابات النيابية، وبعد اقتناعه بأن المملكة العربية السعودية لن تفتح أبوابها أمامه.وعلمت "الجمهورية" انه بعد احتواء فورة الاحتجاج على اعتذار الحريري في البيئة السنية، سيبدأ البحث في الاسم البديل، واذا كان هناك استعداد غربي وسعودي للأخذ والرد في هذا المجال والتعاون مع شخصية مقبولة، فإنّ في الإمكان معالجة الاعتراضات الداخلية المحتملة وتجاوزها.

الاستشارات الإثنين أو بعد العيد

وعقب اعتذار الحريري إنطلقت التحضيرات الجارية في القصر الجمهوري لتحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها رئيس الجمهورية لتسمية شخصية جديدة تكلف تأليف الحكومة. وعلمت "الجمهورية" من مصادر مطلعة انّ الاتصالات في هذا الصدد لم تكن تنتظر لحظة الاعتذار التي كانت متوقعة بفارق التوقيت بين الأمس او اي موعد آخر، ولكن كل تلك المشاورات لم تُفض الى اي خطوة ممكنة في ظل عدم القدرة على تسمية الرئيس البديل من الحريري وفق معيار يتحاشى إعادة تسمية من يشبه الرئيس حسان دياب.وقالت مصادر مطلعة على اجواء بعبدا لـ"الجمهورية" انّ المشاورات انطلقت منذ ليل امس بزَخم من أجل تحديد موعد عاجل لإجراء الاستشارات وتسمية الرئيس الجديد الذي سيكلّف مهمة التأليف. ونتيجة المشاورات الاولية استبعدت الدعوة لإجرائها في عطلة نهاية الأسبوع الحالي بعد سقوط فكرة تحديد اليوم موعداً في انتظار بعض المشاورات التمهيدية التي لا بد منها، وإعطاء مهلة للتفكير في اسم البديل الذي لم يتم التفاهم في شأنه بعد، وإصرار الحريري على عدم تسمية اي شخص يكلّف بالمهمة تاركاً المسؤولية لحلفاء عون و"حزب الله".ورجّحت المعلومات انّ الدعوة الى إجراء الاستشارات ربما وجّهت

الإثنين المقبل، وإلا ستؤجّل الى ما بعد عطلة عيد الاضحى المبارك الممتدة من الثلاثاء الى الجمعة من الاسبوع المقبل(..)

الأخبار

- الحريري يهرب إلى الانتخابات

بعد 9 أشهر من المماطلة، وإقفال كلّ السبل الداخلية والخارجية التي تعيده إلى السرايا، اعتذر الرئيس سعد الحريري عن عدم تأليف حكومة، وقرّر الهروب نحو الانتخابات النيابية. بالتحريض على حزب الله، افتتح الحريري حملته الانتخابية، أمس، التي سبقه إليها الأميركيون والفرنسيون الذين يطلبون أكثرية نيابية معادية للحزب. بعد 9 أشهر من التكليف، خرج رئيس الحكومة سعد الحريري من القصر الجمهوري يوم أمس مُجرداً من تكليفه. الحريري، الذي سُمِّيَ لتأليف الحكومة في 22 تشرين الأول عام 2020، تعهّد آنذاك بتأليف حكومة من اختصاصيّين غير حزبيين بسرعة لوقف الانهيار الذي يهدّد البلاد. لكن ما حصل فعلاً أن الأشهر التي تلت التكليف كانت الأشدّ انهياراً على السكان وقدراتهم المعيشية. ارتفع سعر الدولار من 7 آلاف ليرة الى 22 ألف ليرة يوم أمس. فيما بدت حكومة الاختصاصيين التي تحدّث عنها أقرب الى حكومة تُمَثّل حزب المصرف وشركائه. فالمجلس الذي يأتي «تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية» في صلب مهامه، يضمّ في التشكيلة الأخيرة التي قدّمها الحريري يوم أول من أمس، مدير العمليات المالية في مصرف لبنان ومهندس الهندسات المالية يوسف خليل وزيراً للمالية وأحد المستشارين في جمعية المصارف أنطوان شديد وزيراً للدفاع. هذه الحكومة نفسها كان يفترض لها أن تُواكب تدقيقاً جنائياً في حسابات مصرف لبنان وتُقرّ خطة تعافٍ مالي سبق لها أن نُحرت على أيدي مصرف لبنان والمصارف ورعاتهم/ شركائهم السياسيين.اعتذار الحريري كان منتظراً منذ الأشهر الأولى لتكليفه، لمعرفته المُسبقة بأن لا قدرة له على المضيّ في مفاوضات تأليف الحكومة، ما دامت السعودية تُشهر الفيتو في وجهه. لكنه، في المقابل، عوّل على مساعٍ فرنسية وإماراتية ومصرية لعقد مصالحة بينه وبين وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان... الى أن تيقّن أخيراً في زيارته لمصر أن ابن سلمان يرفض الحديث باسمه، وهو ما تكفّل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بنقله له. عندها، باتت مسألة الاعتذار حتمية، ولم يبق سوى إعداد إخراج لها.إلى جانب العوامل الخارجية، كان تأليف حكومة أمراً شبه مستحيل، لأسباب داخلية، أولها الخلاف المستحكم بين قطبَيها الرئيسيين: رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر من جهة، والحريري من جهة ثانية. إضافة إلى ذلك، غياب الرغبة لدى القوى السياسية الرئيسية (الحريري، حركة أمل، الحزب الاشتراكي...)، نيابة عن حزب المصرف، بإقرار خطة إنقاذ مالي، لأن الانهيار هو الخطة التي فوّضت هذه القوى لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمر تطبيقها من أجل إنقاذ المصارف على حساب باقي المجتمع، وتحديداً الشرائح الأكثر ضعفاً فيه. وفي هذا السياق تحديداً، لم يكن الحريري يريد تحمّل المسؤولية الحكومية، مع ما يترتّب عليها من مسؤولية تبعات الانهيار. فعلى سبيل المثال، على أي حكومة جديدة أن تتخذ قرارات بشأن دعم السلع الحيوية (الأدوية والمحروقات) والتصدي للأزمة الصحية الناجمة عن الانهيار الاقتصادي، مع ما يعنيه ذلك من قرارات ستصبّ حتماً في غير مصلحة معظم السكان.هذه العوامل مجتمعةً تستظلّ بمساعٍ دولية، أميركية - فرنسية تحديداً، لفتح معركة الانتخابات النيابية المقبلة منذ الآن، بهدف تامين أغلبية نيابية معاديةً لحزب الله. وظهر ذلك في أداء السفيرتين دوروثي شيا وآن غريو، اللتين ضغطتا أمس لقبول رئيس الجمهورية بالتشكيلة التي قدّمها الحريري، على قاعدة أنها تعني تأليف حكومة من دون حزب الله! وفي هذا الإطار، أتى هجوم رئيس تيار المستقبل على حزب الله، وتحديداً على التحالف بين الحزب والرئيس ميشال عون، في ما يبدو أنه الهدف الأول لحملته الانتخابية.وعملياً، كان قد بدأ منذ أسبوع البحث عن بديل للحريري يحظى بموافقته، وهو ما كان قد اشترطه الرئيس نبيه بري عليه قبيل اعتذاره. وبحسب المعلومات، فإن اسم نجيب ميقاتي لا يزال الأوفر حظاً، رغم اشتراط الأخير تعهداً مسبقاً من الفرنسيين والأميركيين والسعوديين بتشكيل الحكومة وبتأمين مساعدات مالية لها لإنجاحها. يبقى السؤال المطروح هنا، عما سيكون موقف الحريري من أي رئيس مكلّف آخر، وما إذا سيكون مسهّلاً له أو معرقلاً لمهمته، وفي ما إذا كان سيرضى بمن تدعمه السعودية ليحلّ مكانه أو سيقف في مواجهته، إضافة إلى موقف التيار الوطني الحر، وخاصة أن ميقاتي لن يكون أكثر مرونة من الحريري مع مطالب باسيل. ولهذه الأسباب، من غير المستبعد أن تبقى حكومة الرئيس حسان دياب في حالة تصريف أعمال، إلى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة. يجري

كل هذا النقاش في غياب أي خطة لوقف الانهيار لدى أيّ فريق من قوى السلطة، باستثناء اعتماد خطة سلامة (الانهيار نفسه)، وانتظار «مساعدات» خارجية تعيد إحياء النموذج الذي تسبّب بالانهيار.

الحريري يهجم على حزب الله

الحريري كان قد طلب موعداً من رئيس الجمهورية ميشال عون يوم الأربعاء ليعرض عليه تشكيلة حكومية «مستحيلة» بعدما تعمّد تفخيخها والخروج عن كل الاتفاق الذي وصلت إليه مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري. كان الهدف الرئيسي جرّاء هذا السلوك رفض عون مباشرة لها، ليعتذر الحريري بسرعة. لكن استمهال رئيس الجمهورية الرئيس المُكلّف لدراسة التشكيلة أخلّ قليلاً بالسيناريو المرسوم، فاضطر الحريري الى طلب موعد بعد مرور 24 ساعة ليؤكد لعون أن «لا مجال لتغيير أي اسم في التشكيلة أو النقاش فيها»، ويخرج معلناً اعتذاره من أروقة القصر الجمهوري. عنوان مقابلته مع الزميلة مريم البسام على قناة «الجديد» أمس، «من دون تكليف»، المُحدّد تاريخها مسبقاً وقبيل تقديمه التشكيلة الأخيرة، أبرز دليل على عدم نيته المحاولة مجدداً. اللافت هنا، أن الحريري الذي وقف على يمين حزب الله في الأشهر التسعة الأخيرة، انتقل سريعاً يوم أمس الى تصعيد موقفه تجاهه. فحمّل الحزب خلال الحلقة التلفزيونية مسؤولية التعطيل ودعمه للحليف المُعطّل، شاكراً بري فقط. وحرص على التأكيد أن «لا تواصل مع حزب الله وسأترك الناس لكي تحكم إذا سهّلوا وساعدوا في تشكيل الحكومة». كذلك طالب قوى 8 آذار، أي ضمناً حزب الله، بوقف شتم السعودية وتصدير الكبتاغون إليها ووقف التدخل في الشؤون العربية واليمن حتى «يمشي الحال» مع السعودية. وفي معرض استكمال هجومه على حزب الله، لفت الى أن «المملكة العربية السعودية لم تقدم للبنان سلاحاً ولم تقم بـ 7 أيار، إنما أعطت السلام للبنان ولا تريد إلا الخير له كما كل دول الخليج، لكن لديهم مشكلة مع فريق اسمه حزب الله». هذه الحملة المناقضة لكل المسيرة التي اعتمدها الحريري تجاه حزب الله في الأشهر الأخيرة لا يمكن إلا أن تُفسّر على أنها بيع لمواقف شعبوية لزوم فتح معركة الانتخابات وشدّ العصب الطائفي مجدّداً... ومحاولة لرأب الصدع مع السعودية الذي برّر عدم زيارته لها بـ«كورونا»! وأعلن الحريري أنه «قادر على تثبيت سعر الدولار والتفاوض مع صندوق النقد، وواثق من الفوز بالانتخابات النيابية إذا شكّلتُ حكومة»، رغم أن التدهور الأكبر لسعر الصرف تمّ في الفترة التي أزهقت على تكليفه. رغم ذلك، شدّد على أنه سيردّ «في الانتخابات ضدّ كلّ الموبقات التي ارتكبت بحق تيار المستقبل». واتهم الحريري حزب الله بعرقلة كل الإصلاحات التي اقترحها فريقه السياسي منذ تسعينيات القرن الماضي، كزيادة الضريبة على القيمة المضافة!

«المهلة» الفرنسية

اعتذار الحريري الذي لم يكن مفاجئاً، سبقته جولة المبعوث الرئاسي الفرنسي السفير باتريك دوريل، الذي لم يبدِ تمسكاً بالحريري لا بل بدأ النقاش في البديل، مشيراً الى أن أي حكومة جديدة تحظى بالثقة وتكون مهامها إصلاحية ستلقى دعماً فرنسياً من ناحية تأمين مساعدات فورية لها ليس من باريس فحسب، بل من مختلف الدول. وصبّ كلام رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط مساء أمس ضمن السياق نفسه، فأكدّ أنه «لا يزال هناك من مجال لحكومة تفاوض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عبر الفرنسيين وتوقف الانهيار». وكان لافتاً قوله إن المشكلة الرئيسية بين الحريري والسعودية، مشيراً من جهة أخرى الى أن «المبادرة الفرنسية من الأساس تقبل بحزب الله، وإذا أردنا أن نعود إلى أصول الموضوع، فإن إضعاف الحزب من خلال تدمير لبنان اقتصادياً غلط». واعتبر جنبلاط أن عون والحريري أسقطا المبادرة الفرنسية، ليسأل بعدها عن علاقة اللبنانيين بخلاف سعد الحريري مع السعودية: «لا يجوز لأحد شخصنة الأزمة، ومنذ سنة يقول لنا الحريري أنا أو لا أحد غيري ونحن رضخنا، ثم أتى موضوع السفير مصطفى أديب ورضخنا، وفي وقائع الوضع على الأرض لا تتحمّل مزاجيّة أحد». وأضاف: «بطّل في أشخاص يستلموا الحكومة ولو؟». كذلك، رأى جنبلاط خلال مقابلة مع برنامج «صار الوقت» على قناة «أم تي في» أن «غالبية النواب يعملون على الانتخابات»، مُضيفًا إنّ «الدولار 22000 وبعدين 30000 هذا جنون (...) المطلوب حكومة تبدأ بالإصلاح، توقف الانهيار، ثم تحترم الانتخابات بمواعيدها، وهذه خريطة طريق المجتمع الدولي الذي كانت كلمته واضحة ويريد حكومة توقف الانهيار». وكشف أنه ينصح الحريري «منذ سنة ونصف بأن يكلّف أحداً آخر، لأنني أعلم مسبقاً أن رئيس الجمهورية لا يريده، ولا يجوز أن يكون مصير البلد مرتبطاً بشخص هنا أو هناك، ولكن لم يسمع النصيحة، أو برأيي لم يعد هناك من نصيحة تنفع». أما في ما خصّ الخطوات المقبلة، فأعلن جنبلاط أن «اللقاء الديموقراطي سينظر بمن يمكن أن يسميه لرئاسة الحكومة، ولكن يجب أن نترك الدستور يأخذ مجراه وممنوع مخالفته». على مقلب قصر بعبدا، «المسرحية الحريرية كانت مكشوفة من قَبل أن يطلب الرئيس المُكلّف موعداً»، لكنه فوجئ بإيجابية الرئيس عون فأُحبطت محاولة استقالته يوم أول من أمس. لذلك آثر طلب موعد على عجل للسير وفق

السيناريو المخطّط له قبيل حلقته التلفزيونية، مستعملاً عبارة «الله يعين البلد»، التي تحيل إلى عبارة والده يوم استقالته عام 2004، عندما قال «أستودع الله هذا الوطن الحبيب»، في إشارة انطلاق لحشد العصبية المذهبية تمهيداً للانتخابات. ورأت المصادر أن الحريري «ذاهب لخوض الانتخابات بأعلى درجات التصعيد، ولن يكون مسهّلاً لعملية تأليف حكومة جديدة أو تكليف البديل». رغم ذلك، لن ينتظر عون طويلاً قبل الدعوة الى استشارات نيابية، يريدها الفرنسيون بأسرع وقت ممكن حتى تتألّف حكومة في غضون ثلاثة أسابيع كحدّ أقصى. ووصفت مصادر بعبدا سلوك الحريري بأنه «انقلاب تام على الاتفاق الذي تولّى رعايته السيد حسن نصر الله والمسعى الذي دخل فيه بري. انقلاب على صيغة الاتفاق ومعادلاته وتوازناته وأسمائه». فبعدما كان توزيع الحقائب «قد حُسم بما في ذلك حقيبتا الداخلية (أرثوذكسي) والخارجية (ماروني)، إذا بالحريري يطيح هذا التوافق ويتعمّد تسمية كل الوزراء بنفسه لينتقل بعدها الى إطاحة الشق الثاني من الاتفاق الذي ينصّ على أن الوزيرين المسيحيين يُسمَّيان بالتوافق بين الرئيسين، على أن يكونا مستقلين». أما بقية الوزراء، «من وزير المالية الموظف على مدى 30 سنة لدى رياض سلامة، الى لبنى مسقاوي ابنة تيار المستقبل، فلا يمكن الذهاب بتشكيلة منهم لتطبيق إصلاحات وتلبية شروط صندوق النقد». ذلك عدا عن ابتكار الحريري «أعرافاً جديدة إنْ بتحديد مهلة لرئيس الجمهورية أو رفضه المناقشة بأي تفصيل يتعلق بالتشكيلة على قاعدة إما أن ترضى وإما أن ترفض. وعندما دعاه الرئيس الى النقاش بالمبادئ التي على أساسها تمّ الانتقال الى صيغة 24 وزيراً، عرض الحريري عليه 24 ساعة إضافية لربما يقتنع بما قدّمه من دون إمكانية إضفاء أي تعديل». وبعدما ردّ الرئيس بأن التشكيلة بحاجة إلى نقاش لأنه لا يقبل بها كما هي، قال الحريري: «ما في لزوم نكفي، رح اطلع اعتذر».وما إن أعلن الحريري اعتذاره عن عدم التأليف، حتى بادر أنصاره إلى قطع الطرقات في معظم المناطق، حيث النفوذ المستقبلي، وسط دعوات منظّمة للنزول إلى الشارع رغم إعلانه لاحقاً في المقابلة التي أجراها أنه «ضد قطع الطرقات». وفيما كان طريق الجنوب الساحلي يُقطع في الناعمة بواسطة السواتر الترابية، ما تسبّب بسجن المواطنين داخل سياراتهم لساعات وسط مناشدة القوى الأمنية لفتحها، شهدت منطقة الطريق الجديدة إشكالات بين الجيش وأنصار الحريري، أدّت إلى وقوع إصابات. كما تنقّل مشهد إقفال الطرقات بين صيدا وطرابلس والبقاع، واستمر حتى وقت متأخّر من ليل أمس، في ظل اعتداء عدد من مناصري الحريري على مواطنين في منطقة الروشة.

الديار

- بقلم: ابراهيم ناصرالدين: مسرحية التكاذب تنتهي بثمن باهظ... الحريري «يعتذر»... ولبنان نحو المجهول
لا تسمية «للبديل»... تصعيد مع حزب الله وتحريك «للشارع»... بري «مُنزعج»
الاستشارات النيابية «مُعلّقة» والليرة تنهار... «اسرائيل» تضغط لمنع الحرب!

(..)وبحسب مصادر مطلعة، سجل رئيس الجمهورية عدة ملاحظات على التشكيلة الحكومية وطلب تبديلاً في توزيع بعض الحقائب وخصوصاً «الداخلية» و»العدل» اللتين باتتا من حصة الحريري في التشكيلة المقدمة، بعدما كانت «الداخلية» لأورثوذكسي من حصة رئيس الجمهورية، وسأل الرئيس عون الحريري عن اسباب تراجعه عن الاتفاقات السابقة، فلم يقدم اي اجابة، وسارع الى الوقوف منهيا اللقاء بعد 20 دقيقة، معلناً انه سيعتذر، «فوجىء»الرئيس لكنه لم يحاول ثنيه، وتركه يغادر... وعليه وعد رئيس الجمهورية بتحديد موعد للاستشارات النيابية الملزمة بأسرع وقت ممكن.

لا استشارات قريبة؟

ووفقا للمعلومات، لا تحديد لموعد جديد للاستشارات قبل حصول اتفاق على اسم رئيس للحكومة المفترض، وتشكيلة الحكومة وبرنامجها، وذلك لعدم تكرار تجربة تكليف الحريري، وهذا يعني ان لا استشارات قريبة في ظل رفض «نادي رؤساء» الحكومة تبنّي اي مرشح جديد لموقع الرئاسة الثالثة، وثمة قرار متخذ بتحميل العهد مسؤولية اجهاض مهمة الحريري، وعدم المساهمة بتقديم اي حلول، وعليه، من المرجح استمرار الشغور، والاتكاء على حكومة تصريف الاعمال التي يرفض الرئيس حسان دياب تفعيلها، وذلك الى موعد الانتخابات النيابية، هذا اذا حصلت في موعدها...!

التشكيلة «الساقطة»

وكان الحريري تقصّد في تشكيلته جرّ الرئيس عون الى رفضها، بعد ادخال تغييرات جذرية على ما جرى التفاهم عليه سابقا، فترشيح الحريري فاديا كيوان لـ «الخارجية»، كان خلافا لرأي الرئيس ميشال عون الذي سبق ترشيحها لوزراة

الثقافة، وكذلك لم يوافق سابقا على ترشيح وليد عاكوم لـ «الداخلية»، فيما اعتبر الرئيس عون ترشيح انطوان شديد لـ «الدفاع» تحديا له. اما ترشيح لبنى عمر مسقاوي لـ «العدل» فرفضه الرئيس كونه لم يقبل اصلا التخلي عن الوزارة. وحملت المسودة ترشيح فراس أبيض لـ «الصحة»، فراس ابي ناصيف لـ «الاتصالات»، سعاد الشامي لـ «الاقتصاد»، كارول عياط لـ «الطاقة»، عباس حلبي لـ «التربية»، ، وبقيت الاسماء الشيعية على حالها كما في التشكيلة السابقة وهي مايا كنعان، يوسف خليل لـ «المالية»، جهاد مرتضى، عبدالله ناصر الدين، وابراهيم شحرور، لكن المفارقة ان الحريري لم يستشر حزب الله في وزرائه.

بري «منزعج»... وجنبلاط «يتهم»

ووفقا لمصادر نيابية مطلعة، فقد اثارت خطوة الحريري «استياء» وانزعاج رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان يرغب بتفاهم على المرحلة المقبلة قبل هذه الخطوة، لكن «المعتذر» اصرّ على موقفه، كما اثارت مواقف الحريري تجاه حزب الله انزعاجا في عين التينة، لانها لا تخدم التهدئة في الشارع.من جهته انتقد رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط، الاخراج السيىء للاعتذار، ودعا مجددا للتسوية، وانتقد الحريري لانه لم يسمع نصيحته منذ سنة ونصف السنة بتكليف احد آخر «لانني اعلم ان عون لا يريده ولا يجوز رهن البلد بمزاج شخص من هنا او هناك، ولكن لم يعد هناك نصيحة تنفع»، وكشف ان «البطريرك بشارة الراعي ابلغ غازي العريضي ان الرئيس عون لا يريد الحريري، فهناك تناقض بين مشروعين»، وحذر جنبلاط من ترك البلد «ينهار». وتساءل «ما علاقتنا بخلاف سعد الحريري مع السعودية، غير مسموح ان يقول «انا ولا احد»، واتهم الحريري وعون «بانهما اجهضا المبادرة الفرنسية»، ودعا الى «تشكيل حكومة لمفاوضة صندوق النقد عبر الفرنسيين لوقف الانهيار». ورفض جنبلاط تقديم اي نصيحة للحريري، واكد انه «لن ينصح عون بنصائح الوزير جريصاتي»...!

الحريري يُصعّد ضد حزب الله

وفي مقابلة تلفزيونية اكد الرئيس «المعتذر» سعد الحريري ان «كتلة المستقبل» لن تسمي أحدا في المشاورات المقبلة لاختيار رئيس وزراء مكلف جديد، وقال: «انا لا استطيع ان اقدم تشكيلة للحكومة ورئيس الجمهورية لا يريد اعطاء الثقة بل يريد الثلث المعطل، وكلكم تعرفون ان هذه ليست طريقة لتشكيل الحكومة».وفي تصعيد ممنهج ضد حزب الله، اتهم الحريري الحزب «بعدم بذل جهد كاف لتشكيل الحكومة»، وقال انه «لم يمارس الضغط على باسيل»، واضاف:»انا لم اره يفعل ذلك، ولا احد يصدق». وردا على سؤال الا تشكر «الثنائي الشيعي»، قال:»اشكر الرئيس بري واخصه بالشكر ونقطة على السطر»، واشار الى ان حزب الله «كان دائماً ضد كل الإصلاحات في البلد». من جهة اخرى نفى الحريري وجود مشكلة مع السعودية، وقال:»يمكنني زيارتها عندما اريد، لكن الكورونا هي التي تمنعني، واستغرب كيف ينسى البعض ان السعودية لديها مشكلة مع حزب الله»، داعيا الى «وقف التدخلات في اليمن، وتهريب الكابتاغون»...

«حركة بلا بركة»

وقبل «الاعتذار» كان تعويل في غير مكانه على حركة سفيرتي الولايات المتحدة وفرنسا آن غريو ودوروثي شيا اللتان زارتا القصر الجمهوري وسلمتا الرئيس عون رسالة مشتركة من وزيري خارجية بلديهما أكدا فيها اهتمامهما بالوضع اللبناني وبضرورة تشكيل حكومة جديدة لمواجهة الظروف الصعبة في لبنان، وأطلعتاه على نتائج اللقاءات التي عقدت في الرياض مع المسؤولين السعوديين على اثر إجتماع وزراء خارجية أميركا وفرنسا والسعودية في إيطاليا، لكن تبين لاحقا ان «ما كتب قد كتب»، ودخلت البلاد مرحلة جديدة، في ظل تجاذبات داخلية وخارجية في غياب اي اجابات واضحة حيال «اليوم التالي» في ظل عدم وجود اسم بديل يتولى مسؤولية تشكيل حكومة طريقها مليئة «بالالغام». وجاء رد الفعل «المتفجر» في الشارع ليشير الى ان «تيار المستقبل» مستعد للذهاب بعيدا في المواجهة مع العهد، ولم يعد من السهل قبول أي شخصية سنية بالتكليف خلفاً للحريري، اذا لم يغطيها(..)

«اسرائيل» تضغط لمنع الحرب؟

وفي المقلب الآخر، تعمل «اسرائيل» على الاستفادة من الانهيار في لبنان، للضغط على حزب الله، وكشف «الاعلام الاسرائيلي» الذي لم يخف»غبطته» من انشغال الحزب بالازمة الداخلية، آخر فصول هذه الضغوط التي يمارسها جيش الاحتلال على حزب الله باعتباره عدوا خطيرا يجب ردعه، وذلك لمنع اندلاع حرب جديدة في المدى المنظور، لان النتائج ستكون «كارثية» على الجبهة الداخلية وعلى الجبهة الامامية.وفي هذا السياق نقلت صحيفة «اسرائيل اليوم» عن مصادر في «الجيش الاسرائيلي» زعمها ان الكشف عن مخزن أسلحة الحزب في قرية عبا جنوبي لبنان

كان له هدفان: الأول، هو القول لحزب الله بأنه مخروق استخبارياً وأن أعماله مكشوفة لـ «إسرائيل». والثاني، هو تحذير الأسرة الدولية، الإقليمية واللبنانية، من الثمن الباهظ الذي سيكون للحرب التالية في لبنان.

لا تأثير لـ «الدعاية الاسرائيلية»

ودون ان تقدم اي دليل على صحة المعلومات الاستخباراتية التي اثبت حزب الله زيفها في مناسبات سابقة، تعترف الصحيفة بضعف تأثير «الدعاية الاسرائيلية» على البيئة الحاضنة لحزب الله، لكنها تؤكد ضرورة استمرار الضغوط على حزب الله لمنع او تأخير المواجهة المقبلة، ولفتت الى ان الكثير سيقتلون في «إسرائيل»، وستطول الحرب جداً. ولكن بخلاف المعركة الأخيرة في غزة، لا يمكن لـ «الجيش الإسرائيلي» أن يعمل في لبنان من الجو فقط. منظومات الدفاع الجوية ليست قادرة على الحماية من وابل آلاف الصواريخ يومياً، ومن أجل وقف النار وتشديد الضغط على حزب الله، من خلال دحر السكان شمالاً، سيتطلب من «الجيش الإسرائيلي» أن يدخل الى لبنان براً، ليستولي على الأرض نفسها ويصعّب على حزب الله إطلاق الصواريخ منها.

المواجهة لن تكون «نزهة»

ولفتت الصحيفة الى ان هذه الخطة التي نفذت جزئياً في 2006 (وبتأخير وبتلعثم) يجري التدرب عليها، انطلاقاً من هدف تنفيذها في الحرب التالية في لبنان. لا يتوهم «الإسرائيلي» أن تكون هذه الحرب نزهة لطيفة في حديقة؛ بل سيكون الثمن جسيماً، في الجبهتين الأمامية والخلفية... ولهذا جاء الكشف عن مخزن السلاح، لممارسة الضغط اللبناني الداخلي على حزب الله، وللضغط من خارج لبنان على ما تبقى من حكومة لبنانية. لكن في المقابل تعترف «اسرائيل اليوم» بان تجربة الماضي تفيد بأن حزب الله «سيبقى على عادته»...

عدو خطير!

وبعد كل هذا، تخلص الصحيفة الى القول «الشمال هادئة، وسطحياً لا توجد أي مؤشرات على حرب قريبة. حزب الله ملجوم وكذلك إسرائيل، والحزب مشغول البال الى ما فوق الرأس في المشاكل اللبنانية الداخلية. ولكنها تبقى حدوداً قابلة للتفجر، وهذا عدو خطير. وعليه، خيراً تفعل إسرائيل إذا ما مارست كل ما لديها من أدوات لتأجيل الحرب»...

البناء

- (..)وأشارت مصادر مطلعة لـ"البناء" إلى أن "الحريري وقبيل زيارته إلى مصر وضع جدول أعمال الاعتذار وبدأ بتنفيذه بداية من زيارته الأولى إلى بعبدا حيث قدم تشكيلة مفخخة لعون لا تراعي أبسط المعايير والأصول ولا تأخذ بعين الاعتبار تمثيل الكتل النيابية التي ستمنح الحكومة الثقة ولا راعى الحريري أصول التخاطب والتعاطي مع رئيس الدولة وحقه في المشاركة في تأليف الحكومة، والدليل على تقيد الحريري بمسار الاعتذار وتوقيته والإخراج مهما كان رد عون على تشكيلته، هو أنه ضرب موعداً لمقابلة تلفزيونيّة مساء أمس ليقدم التبريرات والذرائع التي استدعت الاعتذار لاستمالة شارعه وتوجيه الرسائل إلى الخارج الأميركي والأوروبي والسعودي وإثارة العصبية داخل طائفته وشارعه".**وفيما عكست أجواء عين التينة لـ"البناء" عدم ارتياح الى ما آلت اليه الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد حذرت الجميع من العبث في الأمن الداخلي والاستقرار والسلم الاهلي الذي يبقى أولوية لا سيما في ظل تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية بانتظار تأليف الحكومة الجديدة.وأكد الرئيس بري، بحسب ما نقل زواره عنه لـ"البناء" أننا دخلنا في أزمة نظام لا أزمة حكومة، والحل بالتخلّص من النظام الطائفي والطائفية والانتقال نحو الدولة المدنية، مؤكداً أنه طالما أن الطائفيّة تتحكم بالحياة السياسية في لبنان فالأزمات مستمرة.وقالت مصادر في فريق المقاومة لـ"البناء"إن حزب الله بـ "حالة ترقب وينتظر جولة جديدة من المشاورات بين الكتل السياسية الأساسية للتوافق على معالم المرحلة المقبلة لا سيما على اسم رئيس للحكومة قبيل الدعوة الى الاستشارات النيابية الملزمة في بعبدا. متخوّفة من أزمة تكليف تلوح في الافق بسبب تمنع الحريري عن تزكية اسم بديلاً له ورفض اي شخصية سنية أخرى الترشح مخافة غضب بيت الوسط ودار الفتوى على غرار ما حصل مع الرئيس حسان دياب والسفير مصطفى أديب. متوقعة أن يطول الفراغ الحكومي وبالتالي اللجوء الى خيار تفعيل حكومة تصريف الأعمال أكثر للحد من الازمات قدر الإمكان".**في المقابل ترى مصادر أخرى في اعتذار الحريري فأل خير وتفاؤل حيث يفتح الباب أمام تغير في الموقف الدولي والسعودي تحديداً تجاه لبنان ويدفع الى حل سريع للأزمة اللبنانية. وأكد رئيس حزب "التوحيد العربي" وئام وهاب، أن "المبادرة الفرنسية ستستمر بدون اسم الحريري والوضع لن يذهب الآن إلى الفوضى رغم بعض الاحتجاجات". ولفت إلى أنه لا يستبعد "موقفاً سعودياً من لبنان قد يفاجئ

الجميع"(..) وحذّرت مصادر مطلعة على الوضع الأمني لـ"البناء" من تداعيات أمنية خطيرة على الأرض بعد قرار الحريري الذي سيؤدي إلى انفجار كبير بدأت مظاهره على الأرض عبر قطع الطرقات في العديد من المناطق. ولفتت المصادر إلى أن "الاعتذار هو قرار سياسي بتفجير البلد اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً في إطار استكمال حلقات خطة وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو التي وضعها خلال زيارته إلى لبنان في ربيع العام 2019 أي قبل اندلاع أحداث 17 تشرين الأول بأشهر قليلة". وشددت المصادر على أن "البلد مفتوح على كافة الاحتمالات من انهيارات اقتصادية ومالية وفوضى اجتماعية وأحداث أمنية عنفية خطيرة في الشوارع ستؤدي إلى إشكالات طائفية ومذهبية في عدد من المناطق".وكشفت المصادر أن "الأجهزة الأمنيّة وأجهزة بعض الأحزاب السياسية الفاعلة، رصدت تحضيرات على الأرض منذ أيام تقوم بها جهات عدة لافتعال أحداث أمنية بعد اعتذار الحريري مباشرة لا سيما قطع طريق صيدا - بيروت الساحلي وطرق عدة في البقاع والجنوب على أن يجري تفجير مدينة طرابلس أمنياً في الفترة المقبلة". لكن الأخطر بحسب المصادر هو استكمال تنفيذ الحلقات المقبلة من خطة بومبيو. أي الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والأمني الكامل وتأليب بيئة المقاومة عليها تمهيداً لاستدراج الوصاية الدولية تحت دواع إنسانيّة ثم استدراج عدوان إسرائيلي على لبنان لأسباب أمنية - سياسية للانقضاض على لبنان في لحظة إنهاك المقاومة وتضعضع الدولة اللبنانية**لكن المصادر حذّرت من أن حزب الله والقوى الحليفة بصدد مراقبة تطور الأحداث بدقة وعناية شديدين وفي حال شعرت بأنها "محشورة" واقترب لبنان من لحظة السقوط النهائي ودخل دوامة العنف القاتل والجوع والفوضى الاجتماعية والفتن الأهلية، فلن يقف مكتوف الأيدي بل سيقوم بردات فعل سريعة وخاطفة ومتتالية على عدة محاور سياسية وأمنية واقتصادية ومن ضمنها اللجوء إلى خيار الشرق اقتصادياً ما سيؤدي إلى تغييرات كبرى في موازين القوى الداخليّة**.وربطت المصادر في التوقيت بين قرار قاضي التحقيق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار وما شهده منزل وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي من احتجاجات وفوضى أمنية، وبين اعتذار الحريري والأحداث الأمنيّة التي تلت الاعتذار. منذرة بوجود مؤامرة أمنية - اقتصادية - سياسية كبيرة يجري تنفيذها منذ الآن وخلال الأشهر المقبلة. ورجّحت أن تبقى ردات الفعل محدودة نوعاً ما في الأيام التي تسبق عيد الأضحى وبعد العيد ستأخذ الأمور منحًى آخر أكثر خطورة وعنفاً ويبدأ العد العكسيّ للانفجار الكبير.وفي هذا الإطار شبّه مرجع رسمي مطلع على الواقع الأمني المشهد بمرحلة 7 أيار 2008 وما تلتها من أحداث أمنيّة(..)

اللواء

- المصادر القريبة من بعبدا

وأشارت مصادر إلى أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري كسر الاتفاق الذي تم التوصل عليه في إطار مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري إذ قدم الحريري تشكيلة عين فيها هو الداخلية (السنة)، الخارجية، الدفاع (ارثوذوكسي) والمالية»، لافتة إلى أنه «كان هناك مشكلة أنه تم الاتفاق على ان الوزيرين المسيحيين يعينان بالتوافق بين رئيس الجمهورية والحريري لكن الحريري كسر التوافق وعين الوزيرين المسيحيين في التشكيلة أيضا . كما أن الحريري أجرى تعديلات في توزيع الطوائف على الحقائب ولم يقبل أن يبدل رأيه ابدا. وقالت المصادر إنه في خلال اللقاء بين الرئيس عون والحريري، فال الحريري للرئيس عون خذ ٢٤ ساعة اضافية لتقبل التشكيلة او ترفضها، عندها اصر الرئيس عون على موقفه أنه يجب اجراء تعديلات وسأل ما الهدف من ٢٤ ساعة طالما انك مصر، عندها انهى الحريري الاجتماع بقوله انه سيعتذر».وقالت مصادر رئاسة الجمهورية لـ«اللواء» أن البيان الذي صدر كاف وواف.

«الثنائي»: ارتحنا ماذا بعد الاعتذار؟

محلياً، لا تخفي الأوساط القريبة من «الثنائي الشيعي» إعلانها «ارتحنا».وقالت الأوساط لـ«اللواء» ان لا اتفاقيات مسبقة بين الثنائي والحريري او بين الثنائي وجهات خارجية لمرحلة ما بعد الاستقالة، لافتة في هذا السياق إلى ان لقاء رئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد مع مستشار الرئيس الفرنسي باتريك دوريل لم يعط نتائج إيجابية بدليل ان الحريري قدم استقالته.ولم تسقط الأوساط البحث الجدي لإعادة تعويم حكومة الرئيس حسان دياب لتشرف على اجراء الانتخابات النيابية ويبدو بحسب المصادر ان هذا الحل قد يشكل مخرجاً مقبولاً في حال نجح تسويقه خارجياً.

التشكيلة

أما التشكيلة التي قدمها الرئيس الحريري لرئيس الجمهورية فكانت على النحو التالي:

المسلمون 12 وزيراً.

أ- السنة: 5 وزراء

1- سعد الحريري رئيساً لمجلس الوزراء.

2- وليد العاكوم للداخلية والبلديات.

3- فراس الأبيض للصحة العامة.

4- لبنى مسقاوي للعدل.

5- ناصر ياسين للبيئة.

ب – الشيعة:

1- يوسف خليل المالية.

2- ابراهيم شحرور للأشغال العامة والنقل.

3- مايا كنعان وزارة العمل.

4- عبد الله ناصر الدين وزارة التنمية الادارية.

5 – جهاد مرتضى وزارة الثقافة.

ج – الدروز:

1- عباس الحلبي التربية والتعليم العالي.

2- فؤاد حسن للمهجرين.

المسيحيون: 12 وزيراً:

أ – موارنة

1- فاديا كيوان الخارجية.

2- فراس أبي ناصيف الاتصالات

3- لارا حنا الزراعة.

4- سليم هاني الشؤون الاجتماعية.

5- وليد نصار السياحة.

ب – الروم الارثوذكس:

1- جو صدي نائباً لرئيس مجلس الوزراء.

2- انطوان شديد للدفاع.

3- سعادة الشامي للاقتصاد.

ج – الكاثوليك:

1- كارول عياط الطاقة والمياه.

2- فادي سماحة للصناعة.

د – أرمن وأقليات

1- كارابيت سليخانيان الشباب والرياضة.

2- جو ميلا الإعلام.

نداء الوطن

- (..)إعتذار الحريري يأتي في ظل انهيار كامل للدولة وللمؤسسات. وطالما أن الخطوة لا تقترن بما سيكون بعدها فهي تظل خطوة في المجهول، ستسرّع في عملية الإنهيار الأمني والمالي والإقتصادي والإجتماعي. ولعلّ السؤال الأبرز اليوم وبعده هو عمّن سيجرؤ على خوض غمار تشكيل حكومة جديدة بمعزل عن موافقة سعد الحريري، أو من دون مباركة وبركة الطائفة السنية ودار الفتوى ونادي رؤساء الحكومة السابقين. وهل يجرؤ "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" مع الرئيس عون على تكرار تجربة حكومة حسان دياب؟ أبعد من ذلك. ما هو مدى صحة المعلومات

التي تحدثت عن أن السفيرتين الفرنسية والأميركية آن غريو ودوروثي شيا، قد بحثتا مع الرئيس عون في مسألة ما بعد اعتذار الرئيس الحريري مكلفتين من وزيري خارجية بلديهما؟ وهل يدخل المسعى الدولي المنسق مع السعودية في مسألة الإستفادة من اعتذار الحريري لفتح الإحتمالات أمام خيارات إنقاذية؟ وهل يسمح "حزب الله" والرئيس عون بهذا الخيار؟ الإجابة على هذه الأسئلة تقتضي معرفة متى سيحدد الرئيس عون موعد الإستشارات النيابية؟ **المعلومات التي توفرت لـ"نداء الوطن" قالت إنه قبل تحديد موعد الاستشارات النيابية يفترض حصول أحد الإحتمالات التالية:**

- **ان يتم التوافق على رئيس حكومة يحظى بأصوات عدد من الكتل النيابية.**
- **ان يكون هناك اتفاق على رئيس حكومة يحظى بغطاء سني وهذا الأفضل.**
- **العودة إلى خيار رئيس حكومة قد يفسّر انه رئيس حكومة مواجهة. وهنا المصيبة.**

وفي مطلق الاحوال يبقى تصريف الأعمال سيد الموقف وبالتالي تستمر حكومة الرئيس حسان دياب في القيام بما يمكنها أن تقوم به(..)

النهار

- (..) ثم ان الرئيس عون الذي استمر يلتقى مراجعات الدول وتحذيراتها من مغبة المضي في التعطيل حتى ما قبل دقائق من لقائه العشرين مع الرئيس الحريري تلقّى على اثر صدمة إعتذار الحريري أول ضربة قاسية من فرنسا نفسها، اذ أفادت مراسلة "النهار" في باريس رندة تقي الدين ان مسؤولاً فرنسياً رفيعاً أعرب لـ"النهار" عن أسف باريس الشديد لاستمرار التعطيل وقال بوضوح "ان مسؤولية التعطيل الاساسية هي على ميشال عون وصهره جبران باسيل". وأضاف "ان باريس تطالب المسؤولين بيقظة من أجل تنفيذ إصلاحات طارئة كي تكسب ثقة الاسرة الدولية وللتحضير للانتخابات التشريعية "(..)

الشرق الأوسط

- (..)قالت مصادر قريبة من رؤساء الحكومات السابقين إن ما قام به عون «يمثل انقلاباً على اتفاق الطائف»، موضحة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «كل ممارساته هي انقلاب على الطائف لأنه يحدد معايير تشكيل الحكومة خلافاً للدستور الذي ينص على أن التشكيل يتم بالتوافق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف».وتوقفت المصادر عند كلمة عون للحريري التي قال فيها: «إننا لن نتمكن من التوافق»، قائلة إنه يحاول إلغاء نتيجة الاستشارات النيابية وموقف البرلمان الذي سمّى الحريري، مؤكدة «أنه حاول إلغاء كل شيء بعرقلة مساعي تشكيل الحكومة الكثيرة التي بُذلت». وقالت إن البلاد التي راهنت على الحكومة لتبدأ مسار حل الأزمات «فتحت على المجهول، ولم يعد هناك من سقف لسعر الدولار».

أخبار حزب الله ولبنان

- الجمهورية: الجيش الإسرائيليّ يُحذر لبنان من "حرب مستقبلية"... ويوجه رسالة إلى "الحزب"!

رفع الجيش الإسرائيليّ قائمة أهدافه التابعة لـ"حزب الله" التي وضعها تحت الاستهداف في حال نشوب حرب على الجبهة الشمالية، موجهاً رسالة تحذيرية للحزب.وقال أمير برعام قائد القيادة الشمالية لمناسبة مرور 15 عاماً على حرب العام 2006 إنه "إذا اندلعت حرب أخرى فسيدفع لبنان ثمناً أكبر". وأضاف: "رسالتنا إلى "حزب الله" هي: في الحرب القادمة، ستواجه جيشاً أفضل تدريباً وأكثر فتكاً وأكثر تصميماً من أي وقت مضى".ووفقا للتقديرات العسكرية الإسرائيلية، يحتفظ "حزب الله" بترسانة من 130.000 إلى 150.000 قذيفة من مختلف الأنواع والنطاقات، من قذائف الهاون إلى الصواريخ البسيطة التي يبلغ مداها 200 كيلومترا إلى صواريخ كروز، وصواريخ أرض - بحر، وطائرات بدون طيار، وعدد قليل من الصواريخ الموجهة بدقة، وهذه الأخيرة تشكل

مصدر قلق بالغ للجيش الإسرائيلي. وفي حالة اندلاع حرب، يعتقد الجيش الإسرائيلي أن "حزب الله" يمكن أن يطلق 1000 إلى 3000 صاروخ وصاروخ كل يوم على الأقل في الأسبوع الأول من القتال.وبالمقارنة، أطلق "حزب الله" ما مجموعه 4000 صاروخ في المجمل خلال حرب لبنان الثانية أو حرب تموز التي استمرت 34 يوما، والتي كانت في ذلك الوقت مستوى غير مسبوق من الهجوم. وكشف مصدر عسكري كبير في قيادة المنطقة الشمالية أن الجيش الاسرائيلي زاد بعشرين ضعفاً "قائمة المواقع الإرهابية التابعة لـ"حزب الله" في لبنان والتي وضعها الجيش تحت الاستهداف في حال نشوب حرب على الجبهة الشمالية". وأضاف المصدر أن هذه القائمة تضم الآن آلاف الأهداف.

- الجمهورية- عماد مرمل: من يستطيع خلافة الحريري؟ وماذا بين رعد والفرنسيين؟

(..)وعلى وقع الاستنتاجات القائلة إنّ «حزب الله» متحسّس من تزخيم الحراك الأميركي - الفرنسي - السعودي حيال لبنان، زار الموفد الفرنسي باتريك دوريل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في الضاحية الجنوبية وعقد معه «لقاء ودياً» وفق توصيف الحزب. ماذا دار خلال هذا اللقاء الذي يعكس حرص الجانبين على إبقاء الجسور ممدودة بينهما، وإن اهتزّت في بعض الأوقات، تحت تأثير التقلبات في المناخ السياسي؟ **كان دوريل صريحاً في التحذير من أنه لا يجوز أن يستمر لبنان بلا حكومة وسط هذه الظروف الحرجة والصعبة التي يجتازها، متسائلاً بما معناه: لوين رايحين؟ وأكد أهمية التعاون لإنقاذ البلد وتشكيل حكومة جديدة، موضحاً انّ الرئيس ماكرون مهتم شخصياً بمتابعة الوضع اللبناني.وبَدا دوريل مهتمّاً بما يمكن أن يفعله «حزب الله» عند اعتذار الحريري، سائلاً مضيفه: كيف ستتصرفون في مثل هذه الحالة؟ وأمل في أن يضغط الحزب اكثر في اتجاه التعجيل بحلّ يكون لمصلحة البلد. وهنا، شرح رعد للموفد الفرنسي انّ «حزب الله» أدى ما يتوجّب عليه وفعل كل ما في وسعه للوصول إلى حل، «لكنّ القوى المعنية لديها حساباتها، ومهما كانت المَونة على تلك القوى او الصداقة معها، تظل الاولوية بالنسبة إليها هي لحساباتها السياسية المقفلة». وأضاف رعد مُخاطباً دوريل: أنتم أيضاً حاولتم ان تجمعوا في باريس الرئيس سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، الّا انكم لم تفلحوا في ذلك، وبالتالي ليس كل شيء يمكن أن يحصل بالمَونة. ولفت رعد انتباه ضيفه الى «انّ طبيعة نظامنا السياسي تفرض ان تكون لرئيس الحكومة حيثية تمثيلية في طائفته، وهذا ما يفسّر لماذا أصرّ الرئيس بري على التمسّك بالرئيس الحريري، ونحن دعمنا هذا الطرح، كما نؤكد ضرورة التعاون مع الحريري، اذا اعتذر، للتفاهم على اسم يحظى بتأييده وتأييد بيئته، إنطلاقاً من المعادلة إيّاها».ووفق العارفين، المهم بالنسبة إلى الحزب هو أن يتفادى أيّ سيناريو مقبل حصول إحباط سنّي، وبالتالي ان تكون الشخصية البديلة عن الحريري محط ارتياح الطائفة السنية الى جانب كونها مقبولة من الحزب وحلفائه.وأبعد من حدود الاجتماع بين رعد ودوريل، يلفت المطلعون على موقف «حزب الله» إلى أنه ليس قلقاً من زيادة وتيرة التحرك الدولي المتصل بالملف اللبناني. وينقل هؤلاء عن قيادي في الحزب قوله: عندما كانت البوارج العسكرية الاجنبية تنتشر على طول الشاطئ اللبناني «ما فِرقِت معنا»، فهل سنقلق الآن من نشاط بعض السفراء؟ ويعتبر القريبون من الحزب انّ نشاط السفراء والموفدين يتخذ شكل «الهيئة العليا للإغاثة الدولية» اكثر من اي أمر آخر، مشيرين الى انّ زيارة السفيرتين الفرنسية والاميركية الى السعودية كانت تصبّ بالدرجة الأولى في خانة تبيان ما اذا كانت الرياض مستعدة لدفع مال من جيبها لتغطية بعض المساعدات التي يمكن أن يحصل عليها لبنان.**

- الأخبار- بقلم: هيام القصيفي: فرنسا وحزب الله: علاقة الحاجة المتبادلة

لا ينفصل مسار الحركة الدبلوماسية التي تجريها باريس في لبنان عن مسار أوروبي أميركي يهدف الى تشديد الضغط على مسؤولين لبنانيين تتهمهم بعرقلة تأليف الحكومة. لكن هذا المسار يأخذ في الاعتبار معطيات لبنانية وإقليمية تدخل دوماً في المفكرة الفرنسية. يقود وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لو دريان إيقاعاً يتعلق بمؤتمرات دولية لحاجات إنسانية بحتة بعيداً عن أروقة الدولة ومؤسساتها الرسمية بذريعة الخشية من تفلّت المساعدات الى غير أهدافها. فباريس لن تتخلّى عن سعيها الى تمييز الشق الإنساني والاستقرار عن بقية الملفات السياسية، ومنعطف ذكرى 4 آب سيحيي الدفع لتجديد دعم إنساني، يتلاءم مع رؤية الفاتيكان لمساعدة اللبنانيين في الأزمات اليومية.لكن في موازاة ذلك، تبقى فرنسا مصرّة على استكمال اتصالاتها المحلية وعدم قطع علاقاتها مع كل القوى السياسية، وأولهم حزب الله. جاءت لقاءات مستشار الرئيس الفرنسي باتريك دوريل مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب

محمد رعد، لتطرح مجدداً النقاش حول هذه العلاقة التي تحرص باريس على إظهارها في شكل منفصل عن بقية القوى السياسية، علماً بأن رعد سبق أن التقاه لمناقشة تقدم المبادرة الفرنسية لتأليف الحكومة أواخر العام الماضي، في مرحلة إطلاق التحذيرات الفرنسية من مغبة انهيار الوضع المعيشي والاقتصادي، في تتمة للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع القيادات اللبنانية في قصر الصنوبر.يأتي الاجتماع متوازياً مع حركة دبلوماسية فرنسية أميركية مشتركة خارج لبنان، للضغط لتأليف الحكومة، وشملت السعودية كطرف أساسي تحاول باريس وواشنطن دفعها لتكون فاعلة في هذه العملية، من دون أن تحظيا بجواب إيجابي من الرياض التي لا تزال مصرّة على عدم تدخّلها في ملف الحكومة.إلا أن علاقة فرنسا مع حزب الله تتعدّى موضوع تأليف الحكومة. فهي قد تكون العلاقة الأكثر رصداً، في مرحلة العقوبات الأميركية على مسؤولين في الحزب وحلفاء له، وتظهر في أوقات الشدة، كالتي يمر بها لبنان اليوم، تحت المعاينة نتيجة الانقسام السياسي المحلي والخارجي حيال الأزمة اللبنانية وسيناريوات حلّها، وتحميل حزب الله مسؤولية عدم الضغط لتأليف الحكومة لانتفاء حاجته الحالية إليها، وعدم امتعاضه من بقاء حكومة تصريف الأعمال. لا تريد باريس إبعاد حزب الله عن طاولة التفاوض المحلي، أو الإقليمي، وهي في سعيها السابق والحالي الى تأكيد تواصلها مع السعودية من جهة، ومع إيران من جهة أخرى، تريد في الملف اللبناني إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع الحزب، من دون وسطاء. وفي موازاة التشدد الأميركي حيال الحزب في لبنان وفي ساحات وجوده من اليمن الى سوريا، فإن باريس تنظر الى الحزب على أنه إحدى القوى الأساسية المؤثرة في صناعة القرار الداخلي، والتشدد حياله لا ينفع في معالجة الأزمات المتتالية. لكن باريس تعمل ببراغماتية مطلقة مغلّفة بأسلوب دبلوماسي في التعامل مع حزب الله بطريقة مختلفة عن تعاملها الروتيني مع القوى الأخرى التي لا تحتاج معهم الى دبلوماسية القفازات. وعلاقتها بالحزب تأخذ بعداً مختلفاً، ليس فقط لتاريخية دورها في لبنان ووجود القوات الدولية في الجنوب، وتنفيذ القرار 1701، وقبله القرار 1559، إنما كذلك لدور باريس في محاولة خلق صلة بين واشنطن وإيران، فيما عين الجميع على فيينا وما ستتركه من تأثيرات على ساحات المنطقة. وهو ما لم تدخله إيران بعد في حسابات التفاوض التي ما تكاد تتقدم حتى يصيبها الجمود في تفاصيل شائكة.من هنا، تريد باريس، التي تعطي أولوية لتأليف الحكومة ولكن على قدم المساواة مع ضرورة إجراء الانتخابات النيابية، أن تحصل على ضمانات إجرائها حتى لو لم تتألّف حكومة في المدى القريب. وهي تريد إبقاء خطوطها المفتوحة مع الجميع، بغضّ النظر عن تكليف رئيس جديد لتأليف حكومة أو لا. لأن علاقتها بالحزب لها أبعاد محلية بقدر ما هي أبعاد إقليمية ودولية. لذلك تحاول عدم القفز فوق الاتصالات معه في أي ملف يتعلق بلبنان، كما حصل في مؤتمر دعم الجيش، إذ لا تريد الدفع في أي اتجاه يفهم منه سعيها الى شرخ بين الطرفين، على عكس ما هو عليه الموقف الأميركي في نظرته الى الجيش وتعامله مع حزب الله. وهي تدرك أن من الصعب تجاوز الدور الإيراني، في وقت تسعى فيه واشنطن الى تضييق الأطر الإيرانية، ولكن بهدوء ومن دون ضجة كبيرة، ساعية الى إبقاء خطوط التواصل مفتوحة، وحزب الله أحد هذه الخطوط الأساسية.ومهما يكن عليه مصير الحكومة بعد اعتذار الحريري، فإن باريس لن تتخلّى عن عمل دبلوماسي ضاغط مع أصدقائها في لبنان لتأمين الاستقرار، حتى لو تعذّر تأليف حكومة جديدة. فالانتخابات المقبلة هي الاستحقاق الذي تضعه كمفصل بين مرحلتين، ومن أجله ستبقى خطوط التواصل مفتوحة مع الأقربين والأبعدين على السواء.

- الجمهورية- طوني عيسى: لبنان وهواجس "التفكُّك الحراري"

(..)في قراءة «حزب الله» للانهيار المالي الحالي أنّه ليس قَدَراً فحسب، وأنّه ليس حصراً نتيجة فشل الدولة وفساد الطبقة السياسية، بل هو عملٌ مقصودٌ ومخطَّطٌ له، من جانب أعداء «محور المقاومة»، لخلق حالٍ من عدم الاستقرار الشامل، ولزعزعة مقومات الدولة التي يتمتع فيها «الحزب» بالموقع الأقوى ويحصل على التغطية السياسية.بعض المحللين الحياديين يقول إنّ «الحزب» على شيء من الحقّ، في هذه النظرة تحديداً، وإن كان هو نفسه جزءاً من المنظومة السياسية إيّاها. فالفساد ليس جديداً في لبنان. وهذه الطبقة السياسية تحكم البلد منذ عشرات السنين. ودائماً، كان رموزها يتقاسمون منافع الدولة ومواردها ويتلاعبون بالقوانين والدستور، ولم تعترض أي من القوى الدولية على ما يجري، ولم تتحدّث عن فساد(..)ولكن، في المقابل، ماذا سيفعل الإيرانيون للدفاع عن امتيازاتهم الحالية وضمان إمساكهم بالسلطة؟ الأرجح أنّهم صاروا اليوم حسّاسين جداً على أي خطوة داخلية أو غربية يشتَمُّون فيها رائحة إضعافٍ لهم أو إقصاء عن السلطة. وسيقاتل «حزب الله»، بكل الوسائل، دفاعاً عن نفوذه، بما في ذلك القوة العسكرية إذا اضطرته ظروف المواجهة.وفي هذا الشأن، تحاول الأوساط السياسية المتابعة

تلمّس السيناريو المحتمل إذا تعرّض «الحزب» لهجوم الغربيين أو حصارهم، تحت عناوين المساعدات الإنسانية. ويتدرّج هذا السيناريو كالآتي:عندما يشعر «الحزب» بأنّ الأميركيين والفرنسيين والسعوديين بدأوا ينجحون في استثارة شارع لبناني ضدّ السلطة التي يديرها، سيشن هجوماً شرساً لإحباط المحاولة وتعطيل مفاعيلها، كما فعل بعد 17 تشرين الأول 2019.وسبق لـ»الحزب» أن خاض معارك من هذا النوع في الداخل، أبرزها 7 أيار 2008. وهو عموماً لا يخشى عواقبها لأنّه يعرف السبل إلى تطويق ذيولها الأمنية والسياسية والطائفية.ولكن، إذا شاءت الظروف أن تتصادم القوى الغربية مع «الحزب» مباشرةً، ووضعته أمام تحدٍّ مصيري، فسيكون أمام 3 خيارات:

1- أن يقاتل دفاعاً عن موقعه في السلطة ككل، ليبقى محتفظاً بالسلطة المركزية. وهذا النوع من القتال يرتدي طابع الخطر الشديد بكل المعايير.

2- أن ينخرط في تسوية سياسية مع القوى الداخلية والخارجية، تقضي بترتيب وجوده وعلاقته بالدولة، كتنظيم مسلح وحزب سياسي، سواء ضمن صيغة مركزية أو لامركزية للبلد.

3- أن يتخلّى عن «طموحات» سيطرته على السلطة المركزية ويكتفي بالنفوذ في «مناطقه»، متحصّناً بترسانته الصاروخية. وهذا يعني انقسام لبنان جغرافياً بين منطقتي نفوذ:

واحدة خاضعة لـ»الحزب»، وأخرى خاضعة للقوى «الشرعية»، مدعومة بالقوى الدولية التي ربما تكون طبيعة وجودها في لبنان إنسانية وسياسية- عسكرية في آن معاً. وهذا الواقع يستتبع ربما نشوء كيانات أخرى، لضرورات طائفية ومذهبية وسياسية(..)

- الديار- رضوان الذيب: الفوضى على الأبواب... وكلّ الحكاية الصواريخ الدقيقة.. روسيا وفرنسا تُعارضان توسيع الـ ١٧٠١ ليشمل الحدود اللبنانية - السوريّة.. شخصيات لبنانيّة حضرت مُؤتمر «مُجاهدي خلق» للمعارضة الايرانيّة

الفوضى على الأبواب، وكل أحزاب ٨ و ١٤ آذار يستعدون للمرحلة الجديدة عبر تدريبات عسكرية واعادة احياء أجهزتهم الأمنية وكأن الحرب غدا، وكل الأطراف باتت جاهزة «للطلقة الأولى»، وفرض معادلة «كل ديك على مزبلته صياح «، هذا ما ظهر من خلال أزمة البنزين وتحكم الميليشيات بتنظيم التعبئة على المحطات والأولوية للازلام، يضاف الى ذلك، عودة النشاط لسوق الأسلحة، التي يتزامن مع كباش دولي لا يرحم، وتحالفات جديدة، وخلاف سعودي - إماراتي سينعكس على كل المنطقة وتحديدا لبنان الذي عاد بامتياز ساحة لتصفية الحسابات على أرضه في ظل خلافات محاور، وبالتالي فإن لبنان الساحة، بات حاجة للكبار لتصدير ازماتهم اليه، كونه الحلقة الأضعف في ظل ما تشهده ساحته الداخلية المشرعة على كل الأهواء، وربما أيضا كان الانفجار الداخلي، حسب مصادر مطلعة، مخرجا للجميع في الداخل لترتيب أوراقهم قبل الانتخابات.وحسب المصادر، فإن القيادات السياسية لم تتعلم ولم تتعظ من المآسي ومجاراة المشاريع الخارجية والرهان على تبدلات دولية أميركية لصالحها، وهذا ما ظهر من خلال حركة السفارات النشطة وتنظيم المنتديات السياسية، حيث تشهد السفارة الأميركية «عجقة زوار»، وابرزهم «شيعة السفارة»، ولكل متذمر من حزب الله، حيث يُعمل على تنظيمهم من اجل خوض معركتهم في الانتخابات النيابية، بهدف احداث مَوازين قوى جديدة تواجه حارة حريك.اما فرنسا، تضيف المصادر، فالدعوات مفتوحة لزيارة باريس لشخصيات مدنية على مسافة من جميع الأطراف، وبعضها يرتبط بعلاقات مع حزب الله لتوحيدهم ضد الطبقة السياسية، كما طرأ عامل جديد في معركة تعديل موازين القوى والحرب على حزب الله تمثل في حضور شخصيات شمالية مؤتمر «منظمة مجاهدي خلق» للمعارضة الإيرانية الضالعة في أحداث ارهابية، ولذلك فإن الرهان الأميركي منصب حسب المصادر على توحيد كل الجهود ضد حزب الله مهما كلف الأمر، ودفعه للتنازل.وحسب المصادر السياسية، فإن هذا الرهان هو رهان خاسر، ولا يمكن لأي قوة داخلية وخارجية احداث تبدلات في موازين القوى ضد حزب الله، وسيدفع الأميركيون الثمن مجددا كما دفعوا عام ٨٢، لان التغيير الطفيف في الانتخابات سيكون في الساحة المسيحية فقط وبشكل نسبي.وتقول المصادر إن واشنطن في موازاة لعبة الانتخابات النيابية لتعديل موازين القوى، فانها ستلعب ورقة اضافية لتنفيذ ما تريد، وستضع كل ثقلها لربط التجديد للطوارئ بتعديل الـ ١٧٠١ وتوسيع نطاق عمل اليونيفيل ليشمل الحدود اللبنانية - السورية والمرافئ والمطار، وتدويل الأزمة اللبنانية للدخول الى موضوع الصواريخ الدقيقة لحزب الله، كي تغض «إسرائيل» النظر على اي اتفاق بين واشنطن وإيران، وكي تستطيع أميركا تسويق الاتفاق أمام الرأي العام الأميركي، كما ان العدو يريد ضمانات أميركية في هذا الشأن، وقد طرحت واشنطن ملف الصواريخ في فيينا، وجوبه هذا الطلب برفض إيراني

قاطع، وربطت واشنطن رفع العقوبات بإزالة الصواريخ الدقيقة، ولم تتراجع إيران، عندها اقترحت واشنطن رفع ٧٥ ٪من العقوبات وربط الـ ٢٥ ٪ بحل ملف الصواريخ، ولم تتراجع إيران عن مواقفها، وتمسكت بدعم المقاومة في فلسطين ولبنان، عندها عاد التفاوض بالنار على الحدود السورية – العراقية. واكدت المصادر ان التوترات في لبنان وتضييق الخناق على اللبنانيين عبر حجب كامل للمساعدات، وشيطنة البلد لدفع الناس الى الكفر بكل شيء، هو تمهيد للانقلاب، بحسب ما تعمل له واشنطن، على كل ما شهده لبنان منذ الطائف، للوصول الى الانتخابات والاتيان بكتلة نيابية بارزة وانتخاب رئيس للجمهورية بشروط أميركا مغاير لميشال عون واميل لحود، و»قبع» كل ما يمت لحزب الله في مفاصل الدولة الأساسية وتحديدا الأمنية.لكن المعلومات المؤكدة تشير الى رفض روسي وفرنسي للمقترح الأميركي بشأن الـ ١٧٠١، وفرنسا تحتفظ بأفضل العلاقات مع حزب الله وهدفها محصور بمحاربة الطبقة السياسية والمجيء بكتلة نيابية وازنة للمجتمع المدني تفرض شروطها على السياسيين، ولا تريد تغيير موازين القوى او ازعاج حزب الله ، ومعظم التشكيلة المقترحة من الحريري هم أصحاب هوى فرنسي حتى العظم، ووزيران وأكثر كانوا في فريق عمل ماكرون. لكن يبدو ان واشنطن لم توافق على التسوية الفرنسية، والدليل اعتذار الحريري عن التشكيل.

- نداء الوطن: مصدر ديبلوماسي لـ"نداء الوطن": الإعتذار أخرج لبنان من الحلقة المفرغة وفتح باب الخيارات المتعددة

(..)وفي معلومات من مصدر ديبلوماسي تحدث لـ"نداء الوطن" ان "اعتذار الحريري الذي كان محسوماً سلفاً وتبلغت به عواصم القرار الدولية والعربية، سبقته اتصالات ومشاورات اجراها موفدون لا سيما الموفد الفرنسي باتريك دوريل الذي حضر للبحث في مرحلة ما بعد اعتذار الحريري، وهذا الامر كان جزءاً اساسياً في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في روما وجمع وزراء خارجية الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمملكة العربية السعودية، والذي اعقبه استدعاء السفير السعودي لدى لبنان الى الرياض لابلاغه بالتوجيهات الجديدة ومن ثم زيارة سفيرتي الولايات المتحدة وفرنسا الى الرياض للبحث في المرحلة المقبلة تحت العنوان الانساني ولكن بمضمون سياسي خالص هو الحكومة المقبلة بلا سعد الحريري".واوضح المصدر انه "بعد نحو تسعة اشهر من التكليف والدوران في حلقة مفرغة، لم يستطع الحريري الذي استعان بكل اصدقائه الدوليين والاقليميين والعرب من كسر الفيتو السعودي او رفعه لجهة تأييده في رئاسة الحكومة ودعمه سياسياً واقتصادياً، وآخر المحاولات تولاها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي في احدى زياراته الى المملكة كان ملف اعادة فتح الابواب السعودية للحريري هو الابرز في محادثاته ولكن من دون جدوى".وكشف المصدر عن ان "القراءة الدولية والعربية للاعتذار هي بأن هذه الخطوة لن تكون ذهاباً الى المجهول، انما فتحت الباب امام خيارات نوعية في رئاسة الحكومة بعضها مجرّب مثل نجيب ميقاتي وبعضها الآخر أُختبر في ملفات حساسة من خلال موقعه الدولي وهو السفير نواف سلام، مع ارجحية للاخير، لاعتبارات ابرزها ان هذه الحكومة المزمع تشكيلها ستكون حكومة اصلاحات وانتخابات، وبالتالي يفترض ان يكون كل اعضائها من رئيسها الى وزارئها من غير المرشحين، كما ان محاولة شيطنة سلام في السابق تحت عناوين تتصل بنظرية المؤامرة لم تنجح، وهناك تأييد له من حلفاء لـ"حزب الله" الذي يعتبر الممانع الابرز له، اذ انه في نقاشات لديبلوماسيين مع التيار الوطني الحر لا سيما رئيسه النائب جبران باسيل ابدى استعداداً لتسمية نواف سلام، خصوصاً وان له تجربة مهمة معه ابان كان باسيل وزيراً للخارجية وسلام سفيراً للبنان لدى الامم المتحدة والامر نفسه ينسحب على رئيس الجمهورية".كما كشف المصدر عن ان زيارة السفيرتين الاميركية والفرنسية الى بعبدا ولقائهما رئيس الجمهورية قبل ساعتين من زيارة الحريري، جاءت في سياق التشاور حول المسارات المقبلة كونهما سلمتا عون رسالة خطية مشتركة من وزيري الخارجية الاميركية والفرنسية انطوني بلينكن وجان ايف لودريان أكدا فيها اهتمام بلديهما بالوضع اللبناني وضرورة الاسراع في تشكيل حكومة جديدة تواجه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان. وعبارة حكومة جديدة ليس المقصود بها التشكيلة التي قدمها الحريري انما تعني الاسراع في الدعوة الى الاستشارات النيابية الملزمة وتكليف رئيس جديد تشكيل الحكومة ومن ثم تأليف حكومة سريعاً تلتزم تنفيذ برنامج الاصلاحات وتلقي المساعدات واجراء الانتخابات النيابية بعدما بدأ يتناهى الى الخارج عن مسعى لقوى السلطة لتطيير الانتخابات وجعل التمديد للمجلس الحالي امراً واقعاً، لذلك من المرجح ان يدعو عون الى الاستشارات الملزمة بعد عطلة عيد الاضحى المبارك".

- النشرة: بلينكن: تخلّي الحريري عن مهمة تشكيل حكومة "خيبة أمل جديدة" للبنانيين

اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أنّ تخلّي رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن تشكيل حكومة في لبنان بعد تسعة أشهر من تكليفه بهذه المهمة يمثّل "خيبة أمل جديدة" للشعب اللبناني الغارق في أزمة سياسية واقتصادية خانقة.وشدّد على "الأهمية الحاسمة لأن تُشكّل الآن حكومة ملتزمة وقادرة على تنفيذ إصلاحات ذات أولوية". وأعرب بلينكن في بيانه عن أسفه لأنّ "الطبقة السياسية في لبنان أهدرت الشهور التسعة الماضية".ولفت إلى أنّ "الاقتصاد اللبناني في حالة سقوط حرّ والحكومة الحالية لا تقدّم الخدمات الأساسية بشكل موثوق به".

مقالات ورأي

- اللواء- منال زعيتر: الثنائي الشيعي بعد استقالة الحريري: «ارتحنا»

ماذا بعد استقالة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري؟ سؤال لا تملك معظم القوى اجابة واضحة حوله باستثناء الثنائي الشيعي الذي قالت مصادره للواء في حديث خاص بعد استقالة الحريري مباشرة «ارتحنا».وفي شرح مبسط لهذه الاجابة، قالت المصادر ان هذه الاستقالة ستريح الاجواء السياسة في لبنان وستريح رئيس الجمهورية ميشال عون وستشكل دافعا للجميع للبحث عن بديل للرئيس المكلف.طبعا، ليست طريق البحث عن البديل مزروعة بالورود ولكن بعد وصول القوى الداخلية والخارجية الى استحالة تقريب المسافات بين الحريري والعهد، اصبح من الضروري ايجاد حلول اخرى غير تشكيل حكومة برئاسة الحريري.هنا، تجزم المصادر انه لا اتفاقيات مسبقة بين الثنائي والحريري او بين الثنائي وجهات خارجية لمرحلة ما بعد الاستقالة، لافتة في هذا السياق الى ان لقاء رئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد مع مستشار الرئيس الفرنسي باتريك دوريل لم يعط نتائج ايجابية بدليل ان الحريري قدم استقالته.واضافت المصادر، الان لا بد من انتظار ردة فعل الحريري ورؤساء الحكومات السابقين على مسألة طرح البديل وامكانية تغطيتهم له، وهذا الموضوع يرتبط ارتباطا مباشرا باللقاءات والاتصالات التي ستعقد بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد مسار الامور وشكل الحلول المقترحة.بكل بساطة، يبدو ان الثنائي تحديدا وضع تصورا واضحا لمرحلة ما بعد استقالة الحريري:

اولا: اقناع الحريري بتغطية بديل سني مقبول عربيا ودوليا وداخليا للاشراف على الانتخابات النيابية وتأمين نوع من الاستقرار السياسي والامني حتى اجراء هذه الانتخابات، هنا تحديدا اكدت المصادر ان ايجاد بديل لا يجب ان يكون بالضرورة من داخل نادي رؤساء الحكومات السابقين وهناك اسماء كثيرة مطروحة بينها شخصية سنية مقربة جدا من الحريري.

ثانيا: في حال فشلت الجهود والمساعي للاتفاق على بديل مقبول، فان هناك بحثا جديا لاعادة تعويم حكومة الرئيس حسان دياب لتشرف على اجراء الانتخابات النيابية ويبدو بحسب المصادر ان هذا الحل قد يشكل مخرجا مقبولا في حال نجح تسويقه خارجيا.

وعليه، اكدت المصادر ان اي حل مرتقب للازمة الصعبة التي سيواجهها لبنان يجب ان يقاس بميزان الذهب، محذرة في الوقت نفسه من ان الابواب اليوم باتت مشرعة امام ازمات اجتماعية وامنية يجب تداركها بسرعة وحذر للحفاظ على ما تبقى من لبنان وقبل الدخول في مرحلة «الانهيار الشامل».

- الشرق الأوسط- محمد شقير: هل فقد عون «سترة النجاة» لعهده برفضه التشكيلة الحكومية؟

استباقاً للموقف الذي تبلّغه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من رئيس الجمهورية ميشال عون برفض التشكيلة الوزارية التي أودعها إياه، قال مصدر نيابي بارز إن هذه التشكيلة كان يمكن أن تشكّل خشبة الخلاص لوقف انهيار لبنان، وأن تكون بمثابة «سترة النجاة» لإعادة الاعتبار ولو متأخراً لـ«العهد القوي» الذي أخذ يتهاوى تحت ارتفاع منسوب التأزُّم وغياب الحلول وتخلي حكومة تصريف الأعمال عن مسؤوليتها والتي يحل مكانها المجلس الأعلى للدفاع كـ«بدل عن ضائع».وينقل المصدر النيابي عن رئيس البرلمان نبيه بري قوله إنه فوجئ بحجم التسهيلات التي

قدّمها الرئيس الحريري، ويكشف لـ«الشرق الأوسط» أنه توافق مع الرئيس المكلف بأن يتعاطى في إعداد التشكيلة الوزارية بمرونة وانفتاح وبإيجابية بعيداً عن التحدي وتصفية الحسابات، وأنه لقي كل تجاوب منه حتى أنه فوجئ بذهابه بعيداً في تقديم التسهيلات بأكثر مما كان يتوقعه.ويؤكد المصدر نفسه أن ما قدمه الحريري هو أكثر مما كان يطلبه رئيس الجمهورية. ويلفت إلى أن رفض عون التشكيلة الوزارية التي يعتبرها بري وازنة ومتوازنة يشير إلى حسابات سياسية أخرى يُسأل عنها «سيد القصر» أي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ووكيله في بعبدا المستشار الرئاسي الوزير السابق سليم جريصاتي بحسب ما تبلّغه الموفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل من مرجع سياسي كان التقاه في جولته على المكونات السياسية التي التقاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر في زيارته الثانية لبيروت بعد انفجار المرفأ.ويضيف المصدر نفسه أنه من الظلم اتهام بري بالوقوف وراء تحريض الحريري على تحدّيه لعون عندما تمنى عليه أن يجيب في خلال 24 ساعة على التشكيلة الوزارية، ويقول إن اتهامه هو تهمة سياسية مكشوفة الأهداف لأنها لن تلقى التجاوب المطلوب من خصوم «العهد القوي» ولا من الأطراف المسيحية التي ترفض الاشتراك في الحكومة التي تتعامل معها بتوجّس لا يصب لمصلحة التيار السياسي المحسوب على باسيل.ويعتبر أن إطلاق النار سياسياً على بري هو محاولة للهروب إلى الأمام، وربما تأتي في سياق تنظيم الانقلاب على التشكيلة الوزارية، وإلا هل يكافأ بري بكيل الاتهامات ضده وهو من كان له الدور الفاعل في إقناع الحريري بتقديم التسهيلات لإخراج عملية تشكيل الحكومة من التأزّم الذي يحاصرها؟ويسأل المصدر السياسي: هل إن بري لا يريد تسهيل تشكيل الحكومة، وهو من أقنع الحريري برفع عدد الوزراء من 18 إلى 24 وزيراً وبإيجاد تسوية تولّى رئيس المجلس إخراجها إلى العلن وتقضي بفض النزاع حول وزارتي الداخلية والعدل، إضافة إلى تفويضه بالتدخّل لحسم الخلاف حول تسمية الوزيرين المسيحيين على قاعدة أن لا ثلث ضامناً في الحكومة لأي طرف؟كما يسأل، لماذا انقلب عون على موقفه حيال المبادرة التي أطلقها بري بعد أن كان وافق عليها؟ وأين يقف «رئيس الظل»- في إشارة إلى باسيل- من التحريض عليه بذريعة أنه لا يلعب دور الوسيط لانحيازه لمصلحة الحريري؟ وهل كان يراهن على اعتذار الرئيس المكلف لو لم يبادر بري إلى إقناعه بسحب اعتذاره من التداول؟لذلك يرى المصدر النيابي أن رفض عون للتشكيلة الوزارية يقود حتماً إلى استكشاف النيات على حقيقتها، ويريد تمرير رسالة بأنه لا يريد الحريري رئيساً للحكومة، وهذا ما يتسبب لنفسه وبملء إرادته بإقحام البلد في أزمة سياسية مفتوحة تتجاوز الاتفاق على البديل لخلافته الذي لن يكون في متناول يد عون ولا فريقه السياسي.وعليه، يقول مصدر سياسي بارز إن العائق الوحيد الذي يمنع تشكيل الحكومة يكمن في موقف «حزب الله»، وأن لا مكان للتذرُّع بقوى خارجية لصرف الأنظار عن عدم استعداده للضغط على باسيل، لأنه هو من يدير المفاوضات حول تشكيل الحكومة بتسليم لا لبس فيه من عون.ويرى أن التذرُّع بوجود عائق خارجي ليس موجوداً إلا على جدول أعمال «حزب الله»، فهل ينضم إلى المطالبين بتسريع تشكيل الحكومة لوقف الانهيار أخذاً بعين الاعتبار الضغط الدولي الداعم لولادتها؟ وماذا تبلّغ دوريل من رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» نواب «حزب الله» النائب محمد رعد عندما التقاه أول من أمس؟ وهل كرر أمامه ما كان سمعه سابقاً منه بأن الحزب مع تسريع تشكيلها لكنه ليس على استعداد للضغط على عون وباسيل؟ أم أنه فتح الباب وصولاً لانضمامه إلى المطالبين بوقف تعطيل تشكيلها؟وأخيراً، فإن المحادثات التي أجراها دوريل في بيروت اقتصرت على حث الأطراف للإسراع بتشكيل الحكومة لأن تشكيلها بالشروط التي وضعها ماكرون يبقى الممر الإلزامي لحصول لبنان على مساعدات مالية تمكّنه من وقف الانهيار، فيما ركز على التحضيرات الجارية لاستضافة باريس للمؤتمر الدولي الثالث لتوفير المساعدات للهيئات العاملة في المجتمع المدني والذي يصادف انعقاده مرور عام على جريمة تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020.فباريس قررت - كما يقول المصدر النيابي- أن تعيد النظر في جدول أعمالها الذي أعدته لإنقاذ لبنان، وهي تراهن على المجتمع المدني، وتوفّر له كل أشكال الدعم والمساعدات ليكون قادراً على خوض الانتخابات النيابية في ربيع 2022 لإحداث تغيير يدفع بإعادة تكوين السلطة على أنقاض إسقاط المنظومة السياسية الحالية.كما أن باريس أوفدت دوريل إلى بيروت تحت عنوان حث الأطراف على تشكيل الحكومة لدرء سقوط لبنان في الفوضى تحت ضغط الانفجار الشامل الذي يهدده من كل حدب وصوب فيما العنوان الآخر لزيارته يكمن في تبرير فرض العقوبات التي تستهدف المعطلين بذريعة أنه لم يلمس التجاوب المطلوب لإخراج لبنان من أزمة تشكيل الحكومة.

- النهار- روزانا بومنصف: كيف للدول المؤثرة ان تفشل في ضغوطها؟

(..)مع فشل تأليف الحكومة في ضوء اعتذار الرئيس سعد الحريري والذي قدم لعون"انتصارا" عمل من اجله الاخير خلال الاشهر التسعة الماضية من اجل منع الحريري من تأليف الحكومة واحراجه لاخراجه ، لا يثار السؤال فقط حول البدائل امام رئيس الجمهورية في ضوء انتظاره الطويل لهذه اللحظة لمنع المزيد من انهيار البلد وتوسيع معاناة اللبنانيين، بل يثار في شكل اساسي حول فشل مساعي اميركية فرنسية مشتركة ومساعي فاتيكانية وعربية ايضا وحتى روسية اقله وفق ما انخرطت روسيا في اتصالاتها مع الافرقاء اللبنانيين ولماذا ؟ وهل ان هذه المساعي كانت متضاربة ام ان السبب يعود الى غياب ايران عن الواجهة كما لو انها غير موجودة فيما يسيطر " حزب الله" على القرار اللبناني. ففي مكان ما ، برزت هذه الحركة الدولية متعددة الاضلع ولكن من دون وجود عملاني لايران في الصورة حتى لو التقى الموفد الفرنسي باتريك دوريل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد وبقيت السفيرة الفرنسية على تواصل مع مسؤولي الحزب. اذ لا يبدو قابلا للتصديق لامبالاة عون بكل هذه المساعي او تذرعه قبل ايام بصلاحياته فيما البلد يغرق في جهنم كما لو ان هذا الامر تفصيل امام هذه الصلاحيات او امام انتخابات رئاسية لمصلحة صهره او والاهم عدم اهتزاز " قوة" او نفوذ الحزب. اذ لم يفت مراقبون ديبلوماسيون المواكبة الاميركية ، اذا صح التعبير، للمبادرة الفرنسية على نحو يدحض كل تأويل لدعم كلامي وغير عملاني اميركي للجهود التي قام بها الرئيس ماكرون منذ سنة مع انفجار المرفأ في بيروت . فلم تتول واشنطن وحدها القيام باي جهد لا في الضغط ولا في الوساطات كما في الزيارة التي قامت بها السفيرتان دوروثي شيا وآن غريو الى المملكة السعودية . لا بل ان الزيارة الثنائية الى قصر بعبدا من حيث توقيتها اي بعد عدة ايام مرت على الزيارة السعودية وبرسالة مزدوجة من وزيري الخارجية الفرنسي والاميركي تكشف هذا التنسيق المشترك والدعم الفعلي الاميركي الى جانب الفرنسي .المؤشرات اللافتة ان فرنسا لم تنجح وحدها من دون الدعم الاميركي اذ ان الخلافات مع واشنطن بين مقاربتين مختلفتين واحدة فرنسية تعطي دورا كبيرا ل" حزب الله" على نحو حظي بانتقادات افرقاء لبنانيين لا سيما لدى موافقة الرئيس ماكرون بسرعة على طاولة الاجتماع الذي دعا اليه الزعماء اللبنانيين على اسقاط مطلب الانتخابات النيابية المبكرة والبحث في الاستراتيجية الدفاعية من مسار او الية الحل المطلوب . ومقاربة اخرى اميركية كانت فرضت عقوبات على وزراء سابقين وعلى رئيس التيار العوني جبران باسيل في عز المسعى الفرنسي على نحو لم تره باريس تعاونا فعليا من واشنطن بل عدم المساعدة فعليا .هذا على الاقل حصل مع ادارة الرئيس دونالد ترامب فيما انتظرت باريس بفارغ الصبر تسلم بايدن الرئاسة الاميركية من اجل حض واشنطن على الانخراط الى جانبها.واجه ماكرون عدم وفاء الطبقة السياسية اللبنانية بالتزاماتها تجاهه فيما واجه كذلك تحدي طمأنه طهران التي ابلغته انها لن تسمح باضعاف " حزب الله" من خلال مبادرته فيما بقي موضوع التعاطي مع الحزب اشكالية اساسية بين باريس وواشنطن وحتى بين باريس والمملكة السعودية . اذ ان الحليف المسيحي للحزب في رئاسة الجمهورية وكفريق مسيحي اساسي يؤمن التغطية للحزب ويأخذ الواجهة في العرقلة بدلا من الحزب شكل احراجا ايضا من حيث تحدي الاخير الطائفة السنية ومحاولة الاستقواء على موقع رئاسة الحكومة كما على اتفاق الطائف من خلال طموحات مزمنة لديه بتعديله . كما واجه ماكرون صعوبة امكان تحفيز المنظمات والمؤسسات الدولية على دعم لبنان .فمن دون الدعم الصريح والفاعل لواشنطن لن تمنح المنظمات الدولية والجهات المانحة الاموال التي يحتاج اليها لبنان للخروج من ازمته شأنهما معا اي باريس وواشنطن في عدم تحفيز المملكة على تقديم الدعم اللازم نتيجة التحفظات الكبيرة لدى الاخيرة على سيطرة " حزب الله" على القرار اللبناني. يمكن لماكرون الخروج بحصيلة مرضية اذا تألفت الحكومة بعد سنة من تعهده للشعب اللبناني بعدم تركه لوحده وان مثابرته في انجاح مبادرته كانت مثمرة له على صعيد سياسته الخارجية في المنطقة لا سيما بعد خروجه خالي الوفاض من مبادرات تتصل بكل من ليبيا وايران اخيرا . ولكن ذلك لم يحصل لا سيما انه كان يمني النفس بتأليف حكومة قبل الذكرى السنوية الاولى لانفجار ٤ آب حيث ينظم مؤتمرا لدعم لبنان(..)